لمقصود بعلم الإرجرام وهو الأمر فمن حيث كونه علما حديث النشأة فلا خلاف بين العلماء أن حركة البحث العلمي فيه لم تبدأ الا في نهاية القرن التاسععشر- كما بينا سابقاً حين استخدم العالم الإيطالي(سيزار لومبروزو) لأول مرة المنهج العلمي القائم على الملاحظة و التجربة في صياغة نظريته البايولوجية في عوامل تكوين الظاهرة الإجرامية، فأثارت واستثارت معيا مزجه علمي متعددة الاتجاهات في تفسير الظاهرة الإجرامية، ولم تزل حتى ليوم مثارة، ولأ حداثة الدراسات حول اهرة الإجرام لم تعط الفرصة بعد للعلماء حتيتحددوا بموضوعات الإجرام و يخلصوه مما ليس منه، فقد توقف تعريف علم الإجرام على المفهوم الذي يعتنقه صاحب التعريف حول الموضوعات التي يتصور دخولها في نطاق هذا العلم"). بالتالي تعددت التعريفات بتعدد الباحثين وتخصصاتهم وكن الملاحظ أن اغلب لتعاريف التي وضعت لعلم الإجرام تدور حول نقطة أساسية، وهي أن هذا العلم هو (علم دراسة الجريمة) كما يقول العام (اميل دوركايم) :(نحن ندعو كل فعل معاقب عليه جريمة، ونجعل من هذه الجريمة موضوعا لعلم خاص هو علم الإجام (٢.

Summarized by © lakhasly.com